<span lang="AR-SA" style="font-size:18.0pt;font-family:
'Traditional Arabic','serif';mso-ascii-font-family:'Traditional Arabic';
mso-hansi-font-family:'Traditional Arabic'">
الأخلاق مكارم رأس الحياء فإن،
ومادة حياة القلب، وأصل كل خير، كما في الحديث الصحيح عن نبينا صلى الله عليه وآله
وسلم: ((**الحياء خير كله**))، **وقال عليه الصلاة والسلام**: ((**ما كان الحياء في شيء قط**
إلا زانه)) **رواه الترمذي وقال**: **حديث حسن، ولهذا كان شعبة عظيمة من شعب الإيمان**،
كما قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما مر على رجل من الأنصار وهو يعظ
أخاه في الحياء: ((**دعه؛ فإن الحياء من الإيمان**)) **رواه البخاري ومسلم**.

<span lang="AR-SA" style="font-size:18.0pt;font-family:
'Traditional Arabic','serif';mso-ascii-font-family:'Traditional Arabic';
mso-hansi-font-family:'Traditional Arabic'">
جل وحياؤه ،كريم حيي وعلا جل وربنا،
وعلا حياء جود وبر وكرم وجلال، لا تدركه الأفهام، ولا تكيفه العقول، ولهذا أمر
عباده بخلق الحياء؛ لأنه من أفضل الأخلاق وأجلها، وأعظمها قدراً، وأكثرها نفعاً،
بل هو خاصة الإنسانية، فمن لا حياء فيه ليس معه من الإنسانية إلا اللحم والدم،
وصورتهما الظاهرة.

<span lang="AR-SA" style="font-size:18.0pt;font-family:
'Traditional Arabic','serif';mso-ascii-font-family:'Traditional Arabic';
mso-hansi-font-family:'Traditional Arabic'">
أمير قال كما ،القلب ميت الحياء فعديم
المؤمنين عمر بن الخطاب: "**من قل حياؤه قله ورعه، ومن قل ورعه مات قلبه**"،
ومن لا حياء فيه ميت في الدنيا، شقي في الآخرة، فلولا هذا الخلق الحميد لم يُقَرَ
ضيف، ولم يوف بوعد، ولم تؤدَّ أمانة، ولم تقض حاجة، ولا أوثر خلق جميل، ولا اجُتنب
قبيح، ولا سترت عورة، ولا امتنع من فاحشة.

<span lang="AR-SA" style="font-size:18.0pt;font-family:
'Traditional Arabic','serif';mso-ascii-font-family:'Traditional Arabic';
mso-hansi-font-family:'Traditional Arabic'">
فعل على يبعث خلق الحياء حقيقة إن
الحسن، وترك القبيح من الأقوال والأفعال، ويمتنع صاحبه من التقصير في حق ذي الحق.

<span lang="AR-SA" style="font-size:18.0pt;font-family:
'Traditional Arabic','serif';mso-ascii-font-family:'Traditional Arabic';
mso-hansi-font-family:'Traditional Arabic'">
من العبد حياء وأجله الحياء وأعظم
ربه، فمن رأى نعم الله المتواردة عليه، ورأى تقصيره في حق ربه، استحيا من الله أن
يعصيه، وأن يخالف أمره، ومن علم أن الرب جل وعلا ناظر إليه استحيا من ربه أن يقصر
في طاعة، أو أن يقع في معصية، فيحتمل أعباء الصبر على الطاعة، والصبر عن المعصية،
حياء من ربه الناظر إليه.

<span lang="AR-SA" style="font-size:18.0pt;font-family:
'Traditional Arabic','serif';mso-ascii-font-family:'Traditional Arabic';
mso-hansi-font-family:'Traditional Arabic'">
ونظره له الله مراقبة عن غفل ومن
إليه، قل حياؤه، وقبح فعله، فالذنوب تضعف الحياء من الإنسان، حتى ربما انسلخ منه
بالكلية، فلا يتأثر بعلم الناس بسوء حاله، ولا باطلاعهم عليه، بل بعضهم يخبر عن
حاله وقبح ما يفعل، وربما صور نفسه وهو مواقع للقبائح، فنشرها بين الناس، بل ويدعو
الناس إليها، ويغريهم بها، بسبب انسلاخه من الحياء، ولو استحيا هذا بفعلته
لاستخفى، ومن استخفى اتقى، ومن اتقى وقِّي.

<span lang="AR-SA" style="font-size:18.0pt;font-family:
'Traditional Arabic','serif';mso-ascii-font-family:'Traditional Arabic';
mso-hansi-font-family:'Traditional Arabic'">
ير لم ،ثوبه الحياء كساه من إن
الناس عيبه، ومن استحيا من الله عند معصيته، استحيا الله من عقوبته يوم يلقاه، ومن
لم يستح من معصيته لم يستح الله من عقوبته، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم: ((**الحياء من الإيمان، والإيمان في الجنة، والبذاء من الجفاء**،
والجفاء في النار)) **رواه الترمذي وقال**: **حسن صحيح**.

<span lang="AR-SA" style="font-size:18.0pt;font-family:
'Traditional Arabic','serif';mso-ascii-font-family:'Traditional Arabic';

Powered by SaphpLesson 4.0

،الغش كثر ولا ،الخيانة ظهرت وما
وقل الأمين، وجاهر صاحب المعصية بذنبه، ونشر بين الخلائق هتكه لمحارم ربه، إلا حين
ذهب خلق الحياء.
<p/><p:o/><p:o>

<p class="MsoNormal" dir="RTL"><span lang="AR-SA" style="font-size:18.0pt;font-family:

'Traditional Arabic','serif';mso-ascii-font-family:'Traditional Arabic';

لم الخلق هذا فقدوا لما الناس وإن
يبال قويهم بضعيفهم، فاستهان بالحقوق، وغار من قلبه خلق العطف والرحمة والشفقة
والرأفة.
<p/><p:o/><p:o>

<p class="MsoNormal" dir="RTL"><span lang="AR-SA" style="font-size:18.0pt;font-family:

'Traditional Arabic','serif';mso-ascii-font-family:'Traditional Arabic';

سهل الحياء خلق فقدوا لما الناس وإن
عليهم أن يروا إخوانهم يقتلون في كل ناحية، وهم لاهون في دنياهم، غارقون في
معاصيهم، آمنون أن يأتيهم بأس الله بياتًا وهو نائمون، أو ضحى وهم يلعبون.
<p/><p:o/><p:o>

<p class="MsoNormal" dir="RTL"><span lang="AR-SA" style="font-size:18.0pt;font-family:

'Traditional Arabic','serif';mso-ascii-font-family:'Traditional Arabic';

قل الحياء خلق فقدوا لما الناس وإن
حرصهم على أداء الصلوات، والمحافظة عليها، فترى الواحد منهم يحرص على صغير أمور
الدنيا وكبيرها، ويدقق في كل شؤونها، فإذا حضرت الصلاة جاءها بقلب غافل، وجسم
متكاسل، يتثاقل في مشيته، كأنما يمن على ربه في وقفته.
<p/><p:o/><p:o>

<p class="MsoNormal" dir="RTL"><span lang="AR-SA" style="font-size:18.0pt;font-family:

'Traditional Arabic','serif';mso-ascii-font-family:'Traditional Arabic';

من يمنع لا الحقيقي الحياء وإن
الأمر بالمعروف أو النهي عن المنكر، ولا من الدعوة إلى الله، ولا من النصح
والبيان، وتعليم الناس الخير
<p/><p:o/><p:o>

<p class="MsoNormal" dir="RTL"><span lang="AR-SA" style="font-size:18.0pt;font-family:

'Traditional Arabic','serif';mso-ascii-font-family:'Traditional Arabic';

المواجهة من يستحيي الناس وبعض
بالحق، وقد يخل ببعض الحقوق الواجبة حياء، وربما فعل المعصية حياء من الناس أيضًا،
وهذا ليس بحياء، بل هو ضعف وخور ومهانة، واستكبار عن فعل الخير والإذعان للحق.
<p/><p:o/><p:o>

<span lang="AR-SA" dir="RTL" style="font-size:18.0pt;font-family:'Traditional Arabic','serif';

mso-ascii-font-family:'Traditional Arabic';mso-fareast-font-family:'Times New Roman';

mso-hansi-font-family:'Traditional Arabic';mso-ansi-language:EN-US;mso-fareast-language:

EN-US;mso-bidi-language:AR-SA">
الناس أشد والسلام الصلاة عليه نبينا كان لقد
حياء، ومن حيائه أنه يعرف ما يكره في وجهه، دون أن يتكلم، وكان لا يواجه الناس
بالمعاتبة، بل يقول: ((ما بال أقوام يفعلون كذا وكذا))، ومع هذا الحياء الفطري
الغريزي كان إذا رأى حرمات الله تنتهك لا يقوم دون غضبه شيء، وإذا رأى من أحد
تقصيرًا نبهه ووعظه وعلمه ورفع الجهل عنه، وأوصل الخير إليه، وهو القدوة في صغير الأمور
وكبيرها.

الرابط الاصلي

Powered by SaphpLesson 4.0